710 - محمد بن علي القاضي أبو العلاء الواسطي المقرئ ضعيف قال الخطيب روى حديثا مسلسلا بأخذ اليد رواته أئمة ثم ذكره الخطيب عنه بإسناده قال الخطيب فاستنكرته وقلت له أراه باطلا قال الذهبي وساق له الخطيب حديثا آخر اتهم في إسناده قال الخطيب أما حديث الأخذ باليد فاتهم بوضعه قال فأنكرت عليه فامتنع بعد من روايته ورجع عنه وذكر الخطيب أشياء توجب وهنه .

711 - محمد بن علي القاضي بن ودعان أبو نصر الموصلي صاحب تلك الأربعين الودعانية الموضوعة ذمه أبو طاهر السلفي وأدركه وسمع منه وقال هالك متهم بالكذب قال الذهبي قال السلفي تبين لي حين تصفحت الأربعين له تخليط عظيم يدل على كذبه وتركيبه الأسانيد وقال بن ناصر رأيته ولم أسمع منه لأنه كان متهما بالكذب وكتابه الأربعين سرقه من عمه أبي الفتح يعني أحمد بن عبيد ا بن صالح بن سليمان بن ودعان وقيل سرقه من زيد بن رفاعة وحذف منه الخطبة وركب على كل حديث منه رجلا أو رجلين إلى شيخ بن رفاعة وابن رفاعة وضعها أيضا ولفق كلمات من رقائق الحكماء ومن قول لقمان وطول الأحاديث ثم ساق الذهبي بسنده إلى بن ودعان ثم إلى أبي بكر بن الأنباري ثنا أبي ثنا أبو سلمة المنقري فساق سندا إلى أنس Bه قال خطبنا رسول ا صلى ا عليه وسلّم على ناقته الجدعاء فذكر الحديث ثم قال هذا وضع على المنقري وما لحقه الأنباري انتهى وقد سئل عنها شيخ شيوخنا حافظ وقته جمال الدين المزي قال روينا عنه من غير طريق ومن جملة جوابه أنه سرقها بن ودعان من الذي وضعها أو لا وهو زيد بن رفاعة ويقال زيد بن عبد ا بن مسعود بن رفاعة الهامي ويقال أنه هو الذي وضع رسائل إخوان الصفا إلى أن قال فسرقها منه بن ودعان فركب لها أسانيد بينه وبين المشايخ الذي زعم الهاشمي أنه روى عنهم إلى آخر كلامه